

## درس الجمعة بعنوان : مجيء الرب تبارك وتعالى لفصل القضاء ( محاسبة العياد )

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي  
له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث  
كلام الله وخير الهدى هدى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:20

00:00:20 - الامور وشر

من قبورهم حفاة عراة غرلا الشمس على رؤوسهم والعرق يلجمهم - 00:40

00:00:40 - معرق يلجمهم

وذهبوا الى اولى العزم من الرسل. ليشفعوا لهم عند ربهم. ليحاسبهم من هذا الموقف ليخرجوا منه فاعتذروا جميعا. الى ان وصلوا الى نبينا صلي الله عليه وسلم فذهب سجد وشفع وشفعه الله تبارك وتعالى وآآ - 00:01:10

الله تبارك وتعالى - ۱۰:۰۱:۰۰

موعدنا اليوم مع مجيء الرب تبارك وتعالى لفصل القضاء بمحاسبة العباد الشيخ عبد العظيم حفظه الله بدأ هذا الموضوع اه بحديث فيه دليل على اننا جميعا سنرجع الى الله. وسنقف بين يديه - 00:01:42

00:01:42 - پیدیه

وامام الله يلتقي الظالم والمظلوم ويأخذ الله حق المظلوم من مين؟ من الظالم يقول عن جابر رضي الله عنه قال لما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر. مهاجرة البحر اللي هم اللي كانوا وين؟ في الحبسة - 00:02:10

00:02:10 - في الحيشة؟ وين كانوا اللي هم البحيرات

قال قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تحدثوني باعاجيب ما رأيتم بارض الحبشة سألهم النبي صلى الله عليه وسلم. حدثوني ايش اعجب شيء شفتوه في ارض الحبشة؟ قال فتية منهم بلى يا رسول - 00:02:44

00:02:44 - ملهم يا سوا

بينما نحن جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهباء رهبانهم عجوز يعني الظلم موجود وين مطروح؟ وين ما وين في مكان عجوز من عجائز رهيبينهم تحمل على رأسها كله اظن اللي بيذكر زمان كيف كانوا النساء يحملوا المية من البير في القلل هذه مش القلة الصغيرة اللي بيسربوا منها - 00:03:03

حملها المرأة وحتى كان عنا في الفلاحين المرأة اللي تحملها بدون ما تمسكها

بدون ما تمسكه هذا وفيه نسوان لخمة بتحملها وتمسكتها بآيديها وبتقطع وتنكسر منها زي الفاعلية هذه امرأة عجوز تحمل كله حرة  
على رأسها وماشية في امان الله قلة من ماء فمررت بفتى منهم. مرت على فتى. فتى يعني شاب من اللي بيقولوا مشاكل للبيع -  
بابايدتها هندي تكون عندها ايش ؟ اه خبرة يعني في حمل الشيء اللي على رأسها - 00:03:47

00:04:07

جعل احدى يديه يديه بين كتفيها من الخلف وضع ايد ايده ثم دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت وقعت بالله عليكم العجوز شه سوت فيه؟ فـ مرات تكون ماشـ هـك بتلاـقـ واحد هـك سـوـ مشكلة منـ لا شـيـ 00:04:35

هـ ٢٠٢٢/١٢/٢٠ ٠٤:٣٥ مـ مشكلة من لا شيء - واحد هـ ٢٠٢٢/١٢/٢٠ ٠٤:٣٥ مـ

00

فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ يَعْنَى قَاتِلُ التَّفْتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ هَذَا يَقِيٌّ الشَّاهِدُ سَوْفَ تَعْلَمُ بِأَغْدَرِ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكَرْسِيَّ وَجَمِيعَ الْأُولَئِنَّ وَالْآخَرِينَ وَتَكَلَّمَتْ

وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون الايدين والرجلين هتكلم يوم القيمة يا ابو محمد. هتكلم - [00:05:25](#)

والجلود لسانك اللي انت بتحكي به وبتكذب وبتلغه بتدور هذا وتحاول تكذب يوم القيمة فالله عز وجل يختم على افواههم وتكلمنا ايدي اليد تتكلم. اذا كان اللسان العشرة سنتي بيحكي الكلام اللي انت عارفيه. كيف لما تتكلم الايدي؟ كيف لما تتكلم الارجل - [00:05:59](#)

كيف لما تتكلم وتشهد عليك الجنود فسوف تعلم كيف امري وامرک عنده غدا اذا فيه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ما قدمت لغد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. والغد اللي هو ايش؟ بكرة - [00:06:24](#)

فكل ما هو ات قريب انا بدي اخواني يتتصور بقى هذا شاب ضرب عجوز وقعت وكسرت القلة طب اللي بيلفوا بدور ويباخد ارض قيمتها متين الف دينار ظلما وعدوانا. طيب كيف اللي بيطلع مسدسه يقتل نفس مؤمنة بغير - [00:06:55](#)

حق وعدت الظلمات اللي بتعق من الانسان فسوف تعلم كيف امري وامرک عنده غدا يقول رسول الله صلی الله علیه وسلم لما سمع صدقت صدقت ان هناك سرات الحقوق الى اصحابها - [00:07:18](#)

والحقوق هناك ترد بالحسنات ولا بالمال؟ بالحسنات كيف يقدس الله امة لا يؤخذ لضعيف من شدیدهم امة لا يؤخذ للمظلوم حقه من الظالم امة هالكة ولذلك العدل هو اساس الايش؟ الحكم - [00:07:44](#)

والله عز وجل ينصر الامة العادلة الغير مسلمة على الامة المسلمة الظالمة العدل الله عز وجل لا يحب الظلم ولا يرضاه يقول الشيخ عبد العظيم حفظه الله اذا شفع النبي صلی الله علیه وسلم الشفاعة العظمى لفصل القضاء جاء الرب - [00:08:16](#)

سبحانه وتعالى ووضع كرسيه حيث يشاء. كما قال تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك جاء ربك مجيئا يليق بجلاله والملك صفا صفا. يقول ابن كثير يخبر تعالى عما يقع يوم القيمة من احوال عظيمة - [00:08:49](#)

فقال كلا اي حقا اذا دكت الارض دكا اي وطأت ومهدت وسويت الجبال وقام الخالق من قبورهم لرب العالمين وجاء ربك يعني لفصل القضاء بين خلقه وذلك بعدهما يستشفعون اليه بسيده ولد ادم على الاطلاق محمد صلی الله علیه وسلم. بعدما يسألون اولي العزم من - [00:09:19](#)

واحدا بعد واحد فكلهم يقول لست بصاحب ذلك حتى تنتهي النوبة الى محمد صلی الله علیه وسلم فيقول انا لها انا له فيذهب فيشفع عند الله تعالى في ان يأتي لفصل القضاء فيشفعه الله تعالى فيه - [00:09:52](#)

لذلك وهو وهي اول الشفاعات وهي المقام الم محمود كما سبق بيانه. فيجيء الرب تبارك وتعالى القضاء كما يشاء والملائكة بين يديه صفوافا صفوافا قال تعالى ويوم تشدق السماء بالغمam شو معنى تشدق يا - [00:10:13](#)

كيف لما السقف يتشكل؟ تتفتح تفتح ونزل الملائكة تنزيلا. الملائكة اللي بينزلوا هدول بينزلوا منين؟ من السماء. انتبهوا يعني ولا واحد فيينا بيتخيل الموقف يوم القيمة. موقف رهيب الملك يومئذ الحق لمين؟ للرحمn. وكان يوما على الكافرين. عسيرا - [00:10:43](#)

اسمع ابو يسوع بيقول ابن عباس لما قرأ الآية هذه اللي هي ويوم تشدق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. واحنا عنا كم سنة يا ام محمد سبعة متأكد؟ متأكد انهم سبع سموات؟ فرددت. اه سبع سماوات - [00:11:18](#)

ايش بقول ابن عباس؟ ارجو من اخوانى ينتبهوا فقال ابن عباس يجمع الله الخالق يوم القيمة في صعيد واحد. الخالق كلها الجن الانس والبهائم والسباع والطير وجميع الخلق. كل الخلق تصور بقى كل الخلق - [00:11:42](#)

من خلق الله الخلية الى يوم القيمة كلهم في مكان ايش؟ واحد والشمس على رؤوسهم والعرق الجامع موقف ايش؟ موقف رهيب. طيب هم في هذا الحال وهذا العدد الرهيب فتنشق السماء الدنيا - [00:12:11](#)

تنشق السماء الدنيا فينزل اهلها اهلها اللي في السماء الدنيا بتعرف قديش عند الله ملائكة يعبدونه بالليل والنهار لا يسهمون. يعني الله غني عن عباده فينزل اهلها وهم اكتر من الجن والانس ومن جميع الخلق فيحيطون - [00:12:34](#)

بالجن والانس وجميع الخلق تصور العدد الاولاني الموجود في ارض المحشر. اللي نزلوا من السماء الدنيا ايش؟ اكتر منهم ويحيطون ايش؟ بهم انت في الدنيا قاعد بتهرب هنا وهناك ويوم القيمة يقول الانسان يومئذ اين المفر - [00:13:01](#)

عن السماء الدنيا العدد الملائكة اللي نزلوا منها اكتر من كل المخلوقات الموجودة في ارض المحشر من الانس والجن والطير والسباع  
وجميع الخلق فيحيطون بالموقف ثم تنشق السماء الثانية فينزل اهلها الملائكة - 00:13:31

فيحيطون بالملائكة الملائكة ايه يشهدون ؟ اية اللي نزلوا في السماء الاولى اللي هم قد اللي اكتر من الارض اللي موجودين في ارض المحجر. الذين نزلوا قبلهم وبالجن والانس وجميع الخلق. وهم اكتر من اهل السماء الدنيا ومن جميع الخلق. كمان - 00:13:56

كمان طوق ثم تنشق السماء الثالثة فينزل اهلها وهم اكتر من اهل السماء الثانية والسماء الدنيا ومن جميع فيحيطون بالملائكة الذين من قبلهم وبالجن والانس وجميع الخلق الثالث ثم كذلك كل سماء على ذلك التضعيف حتى تنشق السماء الايش ؟ السابعة - 00:14:20  
فينزل اهلها وهم اكتر من الذين نزلوا قبلهم من اهل السماوات ومن الجن والانس الانس وجميع الخلق فيحيطون بالملائكة الذين من قبلهم من اهل السماوات السبع ومن الجن والانس وجميع الخلق - 00:14:50

صورت الموقف بقى الان واحنا بني ادم كلنا وين ؟ في النص وين بدق تهرب ؟ يلا اهرب. اهرب تصورت الموقف قديش فيه ملائكة ؟  
وصفوف محبيطين بالموقف يقول وينزل ربنا عز وجل - 00:15:10

افيض من الغمام وحوله الملائكة. وهم اكتر من اهل السماوات السبع. ومن الجن والانس الخلق وهم تحت العرش لهم زجل بالتسبيح  
والتهليل والتقديس لله عز وجل صورت نفسك بقى وانت - 00:15:39

ثوب ما عليك عريان تحمل اوزارك على ظهرك وقديش نزلت ملائكة ؟ موقف رهيب فائدة في توحيد الاسماء والصفات يقول ووصفه  
تعالى نفسه بالاتيان في ظلل من الغمام كوصفه بالايش ؟ بالمجيء - 00:16:03

ونحوهما مما وصف به نفسه في كتابه او صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقول في جميع ذلك من جنس واحد هو مذهب  
سلف الامة وائمتها انهم يصفونه سبحانه بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف - 00:16:37  
ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. والقول في صفاته كالقول في ذاته طيب هل انت تعلم عن ذات الله شيء ؟ ليس كمثله شيء والصفات  
القول فيها كالقول في الايش ؟ في الذات. اذا الله عز وجل يجيء يوم القيمة. يجيء يجيء. لكن - 00:16:57

كيف يجيء ؟ الله اعلم كل الصفات الله عز وجل له يد او يد. كيف ليست كايدينا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والقول في  
صفاته كالقول في ذاته والله تعالى ليس كمثله شيء. في ذاتي ولا في صفاته ولا في - 00:17:20

اسعد. هذى فائدة اه مهمه ان الله عز وجل وصف نفسه بالمجيء الله عز وجل يقول وجاء ربك انت تقول اه جاءت قدرته وتصير  
تحرف الرحمن على العرش استوى دخول استولى - 00:17:46

طب ليش ما تقول استوى ؟ يقول لك لانه لو كنا استوى فالانسان يستوي اذا شبهنا الله بالانسان. طب لو قلنا استولى زي ما حضرتك  
بتقول طب ما هو الانسان ايش ؟ يستولى. اذا انت طلعت من حفرة وقعت في ايش ؟ في بنر - 00:18:07

طيب فاذا جاء الرب سبحانه وتعالى وتجلى لعباده اذا جاء الرب تبارك وتعالى مجيئنا يليق بجلاله وتجلى لعباده. ايش بصير في الناس  
كلهم ليش يسعون سأكون بس من من النور - 00:18:26

ما تقدر بهذه البنية انك تنظر الى الله تبارك وتعالى وانت في قبل ان تدخل الجنة اخذتهم الصاعقة وغشى عليهم اجمعين عن ابي  
سعید الخدري رضي الله عنه قال الدليل على ذلك بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس - 00:18:55

جائه يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك اليهود كانوا يعيشوا مبينين لايش ؟ بين المسلمين ويتجار ما يعتدى  
عليهم يطبق عليهم شرع الله اذا فعل منهم فكان احدهم اذا ظلم يأتي الى ايش ؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم. يا ابا القاسم ضرب  
وجهي رجل من اصحابك - 00:19:22

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ؟ قال رجل من الانصار. قال ادعوه ف قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار  
فضربته قال الانصارى سمعته بالسوق قل يا رسول الله سمعت هذا اليهودي في السوق يحلف يعني يقول والذى اصطفى موسى على  
البشر - 00:19:59

الانصاري سمع اليهودي بقول والذى اصطفى موسى على البشر قلت الابصاري يقول قلت اي خبيث على محمد خبيث اصطفى موسى على محمد ومحمد سيد البشر وافضل الخلق وحبيب رب العالمين - 00:20:29

قال فاخذتني غضبة اخذتني غضبة ضربت وجهه النبي صلى الله عليه وسلم اقر الانصاري على ما فعل ها؟ اقره؟ طيب ليش؟ والله عز وجل يقول ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. هاي الله فضل بعض - 00:20:54

النبيين على بعض والانصاري غضب لان هذا قال والذى اصطفى موسى على على البشر وهو يعلم بان الذى اصطفاه على كل البشر هو مين هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:15

قال ليش غضب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرضى بفعل الانصاري؟ بين الانبياء اذا كان الهدف مشان بس يعني قلناها كثير اللي هي التعصب تعصب للأشخاص اذا كان التفضيل - 00:21:29

بعيد عن العصبية ايش؟ جائز. اما اذا كان التفضيل معه عصبية فايش اليوم كيف العصبية للأشخاص؟ اولي الاوطان وللعشيرة حدث ولا حرج لا تضحكوا علي. بتلاقي شيخ ولحيته اللي هو - 00:21:51

بس يلعب الوحدات الفيصلية ها بتلاقي الحمية العصبية تغلي في قلبه وينسى انه شيخ مزبوط تعال على واحد حزبي احك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن تضييع السنن وعن الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يبالي - 00:22:23

اما احكي عن المؤسس للحزب تجده يغضب واظني ذكرت لكم مرة ان انا كنت معزوم في عزيمة واحد من كلهم حالقين لحة وبدل ورابطات ويعني كأنهم خشب مسندة. ما بعرفهم انا - 00:22:49

وفي منهم واحد نكتة لو ان ما بنعذر بالجهل يكفر بها. استهزاء بالدين واحد منهم سأل سؤال واجب والاجابة شوية يعني تسيع لحزبه. والله ليحطك مكانى. كلهم غضبوا وغدرتم للحزب - 00:23:12

انت قبل قليل نكتة استهزاء في الدين والان غضب للحزب مع انك تعلم اللي انا بقوله هذا حق واللي انت تعصبت له باطل عصبية نبينا صلى الله عليه وسلم بيعلمنا يقول لا تخيروا بين الانبياء - 00:23:37

من باب الايش؟ التعصب. فان الناس النبي صلى الله عليه وسلم فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري اكان من من صعق فافق قبل او - 00:24:00

بصعقة الطور يعني ذكر من قبل من مناقب مين؟ موسى. عليه السلام. قال ابن كثير قوله صلى الله عليه وسلم او جوزي بصعقة الطور يدل على ان هذا الصعق الذي يحصل للناس يوم القيمة - 00:24:25

عند مجيء الرب سببه تجلی الرب تبارك وتعالى لعباده لفصل القضاء فيصعق الناس من العضمة والجلال بس كما صعق موسى يوم الطور لما قال ربنا ايش؟ ارني انظر اليك وقال له لن تراني الى قال فلما تجلی - 00:24:47

ربه للجبل جعله دكا وخر موسى ايه؟ صعقا اللي شافني ما شاف الله عز وجل ما رأه تجلی الله عز وجل للجبل. الجبل شو صار في الجبل فموسى عليه الصلاة والسلام يوم القيمة اذا صعق الناس اما ان يكون جزي بتلك الصعقة - 00:25:13

اللي هي صعقة الطور الاولى كما صعق عند هذا التجلی. واما ان يكون صعق صعقا اخف من غيره فافق فافق قبل الايش؟ قبل الناس وقد وصف الله تعالى في كتابه حال الناس في ارض المحشر عند مجئه - 00:25:41

الله عز وجل حال الناس عندما يجيء رب العزة لفصل القضاء. كل الخلائق اللي شفتها دي كلها من ملائكة جبريل والانس والجن. واحد بيتكلم كلمة واحدة الا باذن من الله. كل - 00:26:05

موقف رهيب اسمع يقول الله عز وجل يوم يقام الروح يا ابو يوح؟ ها؟ جبريل. عليه السلام. ايوة هيك. انت شيخ ليش خايف؟ قول جبريل ايها الملائكة طب مش جبريل من الملائكة؟ طب ايه الله ذكر الملائكة؟ ليه ذكر جبريل - 00:26:25

لعلوه منزلته. ايوة صفى جبريل والملائكة صفا لا يتكلم ملائكة لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال ايش؟ صوابا ما يكذب زى في الدنيا الان في مجالسنا كل اللي بكونوا قاعدين بيحكوا صوابه - 00:26:57

ولا كلهم بيحكوا كذباء؟ ودانك بتوجعك من الكذب وقال تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمـن. فلا تسمع

الا خمسة تخيل نفسك انت الان موجود في الموقف - 00:27:31

ولا نفس عندما يتجلی رب العزة ويجيء لفصل الخطاب وقال تعالى ان في ذلك لایة لمن خاف عذابا اخرة. ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود. يوم يأتي لا تتكلم نفس الا - 00:28:04

يوم رهيب طب مین اول من يتكلم من البشر يوم القيمة غيره ادم فعولي عشر دنانير اليوم لو ان التصفيق بيجوز زقة فولو لكن تصفيق هذا من عادات قوم مین؟ لوط. لوط ومن عادات الجهل. الجاهلية لما كانوا يطوفوا بالايش؟ بالکعبه - 00:28:36  
طبعا اذا بتحكي هادا للناس اليوم. ايش؟ اضحكوا عليه بقول لك انهيلت. هو العرس بينفع غير بالتصفيق والتزغريط عارف الزغاريد الزغروطة والصوت اللي بيطلع في الميت صوتان ملعونان زغروطة في الفرح والصوت المرة اللي تصرخ هذی لما يجيها الخبر في المصيبة - 00:29:14

اذا مین اول من يتكلم يوم القيمة؟ هذا. عن ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اول من يدعی يوم القيمة فتراءی ذریته. شو معنی فتراءی ذریته؟ حدقت - 00:29:43

يعني ذو الریق طبعا كلنا من ايش؟ من ذریتی ادم. لما ينادي على ادم كلنا ايش؟ نحدق الكل فينا ما بدك تشوف ادم؟ انه بده يشوف ادم. فيقال هذا ابوكم ادم - 00:30:09

فيقول بقى حی الشاهد ادم لبیک وسعدیک. الله عز وجل يقول يا ادم فيقول ادم ايش؟ لبیک وسعدیک فيقول اخرج اخرج بعث جهنم من ذریتك فيقول يا رب کم اخرج؟ فيقول اخرج من کل مائة تسعہ وتسعین - 00:30:28  
کل میة تسعہ وتسعین. هیروح على وین؟ على جهنم. وواحد بس؟ طب الالف مین اللي بده ينجو من الالف؟ مش نخوف فخلوا يا رسول الله اذا اخذ منا من کل مائة تسعہ وتسعین. فماذا بيقی منا - 00:30:59

قالوا يا رسول الله اذا کل میة تسعہ وتسعین اتاخدوا. شو راح يضل من امة محمد قال ان امتی في الامم امتی في الامم يعني يوم القيمة كالشارة البيضاء في الثور الاسود. يعني - 00:31:33

تسعة وتسعین حیکونوا من ايش؟ من الامم الایخی ومن يأجوج ومجوج. فقولوا الحمد لله ان الله جعلنا من ايش؟ من امة محمد صلی الله علیه وسلم يسأل الله يوم القيمة الرسل - 00:31:57

فصل ویسأل الذين ارسل اليهم ثم يسأل الله المرسلین الذين ارسلهم الله للعالیین عن رسالتهم و موقف امتهم. كما قال تعالى فلنسائلن الذين ارسل اليهم. الذين ارسل اليهم اللي هم الامم. الامم. ولنسائلن المرسلین اللي هم مین؟ الرسل - 00:32:25  
اذا وقفوهم انهم مسؤولون. ما تجيیش بقی تقول انا ابو محمد الفاعونی مش حسأل. والله لتنسائل ولا تجيی تقول انا الشیخ الفلانی والله لاتنسائل فوربك لنسائلنهم اجمعین. اما كانوا يعملون - 00:33:03

وقال تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجتیتم الرسل کلهم ماذا وجدتم؟ شو قالوا لكم الامم؟ بلغتم دین الله؟ ايش رد الامم؟ امنوا ولا ما امنوا ورأی المرسلون انهم بحضور العلیم الخبیر فاستحیوا ان ينطقو بشيء فردو العلم الى العلیم الخبیر. قالوا لا علم لنا انک انت علام الغیوب - 00:33:28

مع انهم بلغوا دین الله. بس من الادب والخوف وال موقف قالوا لا علم لنا انک انت يعني يا رب انت اعلم في ناس دعیناهم يمكن امنوا ولكن بقلوبهم ما امنوا. انت اعلم بهم - 00:34:05

وهذا نفسه اللي قاله مین؟ عیسی وكذلك قال عیسی ابن مریم علیه السلام حين سأله الله عز وجل واذ قال الله يا عیسی ابن مریم يا الله اذا بجوز الواحد يذكر اسم امه. فش مشكلة خالص. يجوز انک - 00:34:23

انا ابن فلان وابن ام فلان اما اذا بتذكر اسم اه ام واحد اليوم في مجلس. اه مقیم الدنیا على راسک اما بتقعد اما النهایة دي تطلع متبرجة بتبع لحها في الشارع ما فيش مشكلة - 00:34:55

يعني هو الاسم عوره والجسم آا اشاع اللي ما يشتري يتفرج ارخص لحم لحم النسوان اليوم في الشوارع. ارقص سلاح اللحم اللي بيروح في الشوارع. الكل ينظر اليه لحم ايش؟ رخيص - 00:35:19

طب هل ينادي الانسان يوم القيمة لما ينادي عليه عشان يدخل للحساب يقف بين يدي الله؟ ينادي عليه باسم امه؟ طب والله تلات ترباع العوام بيقولوا باسم امه. قال طب ليش مرة واحد - 00:35:40

لا لا يا شيخ باسم امه. بقول له طب ليش باسم امه؟ قال عشان عيسى ابن مريم ما يستحيش يوم القيمة يلاقي كل الناس بيتنادي عليهم بيسمع دي. وهو ينادي عليه باسمه - 00:36:04

يا سلام على الفهم السقيم. هذا فهم الفاعور هذا. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. هذا كلام باطل. انا ما اقوله ولا قلته. طب النصارى ما قلوه اليوم - 00:36:14 يعتقدوه ان كنت قلت فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم - 00:36:46

اذا عيسى عبد وامربني اسرائيل ايش؟ ان يعبدوا الله ان يوحدوا الله. ان يعبدوا الله ربى رب ربكم. مش الله ولا هو ابن الله و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيه - 00:37:11

فلما توفيته والوفاة هنا تطلق على الايشه؟ على الموت. والنوم والوفاة في الاية ان الله القى عليه الايه؟ لما جه يقتلوه القى شبهه على واحد والقى على عيسى النوم وانفتح الطاقة من سقف الغرفة - 00:37:31

صعد عيسى الى السماء ودخلوا على الشبه وايشه؟ وقتلوه وصلبوه وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لها فلما توفيت لي كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء ايشه؟ شهيد - 00:37:58

كل شيء بتفعله فالله عز وجل ايشه؟ مطلع عليك. والله يراك وانت تصلي وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم يراك حين تقوم وبكى في واذا كان يراك وانت تصلي وقائم الليل ويراك وانت ذاهب الى المسجد ووراك وانت تصلح بين الناس. اذا يراك وانت تزني - 00:38:25

تسرق تغش ترتشي يراك. اما تستحي من الله اما تستحي من الله لو ان صاحبك مرته ماشية في الشارع. وانت تعلم انه يراك. بتتجروا تنظر اليها استحياء من صاحبك. والله - 00:39:00

الله عز وجل يغار ان تعذبهم فانهم عبادك والله عز وجل ايشه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم. فانك انت العزيز الحكيم. النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه الاية بشر الامة بشر امته - 00:39:23

من هذه المبشرات ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية في ليلة فرفع يديه وقال اللهم امتي وبكى هذا من رحمته صلى الله عليه وسلم. عيسى يقول ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فان - 00:39:59

انك انت العزيز الحكيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال ايشه؟ يا رب امتي امتي وبكى. فقال الله عز وجل يجب جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم. فسله ما يبكيك - 00:40:20

اتاه جبريل عليه السلام فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم. فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا ارضيك في امتك ولا نسوك - 00:40:39

قولوا الحمد لله انا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. رحيم بنا مسل حالي وحالنا برجل ايشه؟ استوقد ناره فاخذت الجنادب والفراشات ايشه؟ يقع عنها في النار هو يحوش يذبهن يذبهن والفراشات هاجمين على النار مفكرين في منسف جوة - 00:40:59 فايتين على النار فاكرين في اشي في فلوس بتتوزع. فاما بتغوت غير ولا ايشه؟ زي بتشوفوها بتشوفوا الذبابة كيف لما تيجي على الضوء هاد بتتفكر في عرس. بتتفكر في مناسبة بتتفكر في فلوس جوة بتدخل ولا بتسمع صوتها والله راحت. يقول وانا اخذ - 00:41:27 بحجزكم من هون منطقة اللي يعني يتمكن منها الانسان. وانتم يعني اخذ بحجزكم عشان ما تروحوش على النار. وانتم ايشه؟ تتفلتون مني كنت تروح على النار لا تأكلوا الريا واحنا هاجمين - 00:41:47

حجروا نساءكم النساء سبحان الله! تحكي عن الريا تلاقي الناس يهجموا على الريا. تحذر من التبرج تجد النسوان يكتروا الله الله كل الاستجابة وايه الفرق بين نسائنا ونساء الصحابة؟ نزلت الاية سمعوها الصحابة رجع كل واحد على بيته - 00:42:08

على مرته قامت الى مرتها فقصته واعتجرت به تخمرت به تاني يوم كلهن خرجن الى الشارع كانهن كانن للغضبان. غربان ماشية في الشارع. لا انت عارف هي مرات مين ولا بنت مين ولا اخت مين؟ هي حامل. هي - [00:42:38](#)

مش حامل؟ ما بتعرف اليوم بتمشي في الشارع بتلاقي امرأة ساترة على حالها بتقول الله يستر عليك كما صدرت على نفسك وبتشوف المتبرجة تقول الله يلعنك هو زوجك ما شافك - [00:42:58](#)

وابوك ما شافك ملك اخ ما في شرف والرجل بتلاقيه يصلي في الصف الاول بنته متبرجة ومرته متبرجة وما فيش مشكلة خالص كأن ما في شيء يقول وهكذا تبرأ عيسى عليه السلام من اعتقاد الوهبيه. وكذلك تبرأ الملائكة. في ناس بيعبدوا - [00:43:18](#) الملائكة في قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا. ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه والله سائل عيسى امام النصارى عشان ايش؟ والله يعلم انه هو ما قال لهم. بس عشان يبين انهم كذبوا عناء على - [00:43:53](#)

فعيسى وان عيسى بريء مما فعلوا واعتقدوا وكذلك العبد الملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه والله سائلون كانوا يعبدون الايش؟ الجن ضحكوا عليهم. اكثراهم بهم مؤمنون - [00:44:21](#)

فاذما استجوبت الرسل ماذا اجبتم واستجوبت الامم ماذا اجبتم المرسلين فهناك امم يوم القيمة تنكر ان مجاهها ايش؟ ما جاءها رسول جاكم رسول؟ قال ولا شفنا حد مين بقى اللي بيشهد للرسول هذا اللي امته انكرته؟ انت؟ انت - [00:44:47](#)

اه امة محمد. امة محمد. امة وسط امة كلهم يوم القيمة عدول يشهدون اه بلغهم طب شو اللي دراكوا يا امة محمد؟ قال اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فصدقناه - [00:45:23](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بديش تضل الوقت يا ها يا سلام فتح لي على الكمبيوتر وعلى النت ودخل على القمر الصناعي عشان يعرف قد ايه يطلع العشاء. خمسة دقيقة - [00:45:51](#)

خلاص خمسة دقيقة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئ النبي يجيئ النبي ومعه الرجل فلان يجي النبي يوم القيمة والامة تبعته ايش؟ رجلين اتنين. ويدين النبي ومعه ثلاثة. واكثر من ذلك - [00:46:08](#)

اقل فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم الرسول ما يكذب ابدا فيدعى قومه. فيقال هل بلغكم؟ فيقولون مفكريني ان ايش هيفلتو بالكذب كما كانوا يفلتون في الدنيا. فيقولون لا فيقال لهذا الرسول من يشهد لك - [00:46:30](#)

فيقول محمد وامته صلى الله عليه وسلم فتدعى امة محمد فيقال هل بلغ هذا؟ بلغ امته؟ فيقولون نعم فيقول وما علمكم بذلك؟ فيقولون اخبرنا نبينا بذلك ان الرسول قد بلغوا فصدقنا - [00:47:01](#)

اذا المؤمن لما يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان ايه؟ ان يصدق. ما دمت صرت مصدق لابد ان تعمل لا ان تعمل به ولذلك لما واحد من الصحابي بيقول لابنه آآ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحذف اللي هو تحط حجر وتعمله كده - [00:47:29](#)

قال له نهى لان هذا لا بيقتل العدو ولا بصيد صيد. انما بيجي في عين ولد صغير بيتفاها. فجاء عليه مرة تانية لقاه مين؟ بنفس الطريقة قال له اقول لك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وتفعل والله لا اكلمك ابدا - [00:47:53](#)

يجب ما دمت قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعنا وايش قال فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. شو معنى وسط هون؟ يعني في النص. ولع عادل وسط عادل - [00:48:10](#)

ولذلك دائما امة الاسلامية وسط في كل ايش؟ في كل شيء انظر الى كل غلا في دين الله ضل ضلاا ايش؟ ضل ضلاا مبينا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم - [00:48:33](#)

يشهد على كل الناس يوم القيمة. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة نوح اللي دعا قومه - [00:48:56](#)

الف سنة الا خمسين عاما. شف قدиш العمر فيقول ليك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت يا نوح؟ فيقول نعم. فيقال لامته هل بلغكم؟ فيقولون ما اتنا من نذير يا نهاركم ابيض! يا نهار اسود! مقلبكم ومدين اللي كان يقول ايش؟ اذا اذا رأى نوح يقول لهم - [00:49:12](#)

الله اعبدوا الله اللي في السماء. اهم سووا كده غطوا على عيونهم عشان ما يشوفوش وسکروا اذانهم. فصار يعني يشاور لا سمع ولا بصر ولا هل وقع لا يلد الا فاجرا كفاره. يعني ما فيش فيهم خير. والله قال لا لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:49:42 وقالوا فيما قالوا وفعلوا ما فعلوا. قلنا لا لا ما شفناش حد. فيقول من يشهد لك ايا نوح؟ فيقول محمد وامته. فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا. فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء - 00:50:03 على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وعيب عليك يا مسلم انك هتشهد يوم القيمة للرسل انهم قد بلغوا امهم وانت تكذب. اتق الله يا من تكذب لانها هتشهد يوم القيمة. والكذاب ما يستشعر به. ما يستشهد به. قال ابن كثير - 00:50:23 شهادة امة محمد على جميع الامم يوم القيمة برهان على عدالة هذه الامة وجرى فيها اذا كانت هذه الامة تشهد للرسل معناها الامة هذه يدل على عدالتها وعلى ايش؟ وعلى شرفها. الحمد لله على نعمة الاسلام - 00:50:52 ومضمون هذا فقول بالك يا ابو رعد. ان هذه الامة يوم القيمة يكونون عدوا عند سائر الامم. ولهذا يستشهد بهم سائر الانبياء على امهم. ولو لا اعتراف امهم بشرف هذه الامة لما حصل - 00:51:13 الزامهم بشهادتهم عن حكيم ابن ابن معاوية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم توفون سبعون ان انتم توفون سبعين امة. يعني في تسعه وستين امة قبلنا واحنا نكمل الايش؟ السبعين - 00:51:33 يقول صلى الله عليه وسلم انت اخرها واكرمها على الله. احنا اخر الامم واكرمها على الله واول والناس يدخلوا ليش؟ يدخلوا الجنة. احمدوا الله على نعمة الاسلام. الان ستطاير الصحف. فماذا يحدث - 00:51:53 هذا الذي سنعرفه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:52:13